

41 - نونية ابن القيم - (الأبيات من) 391 (إلى) 402 (- الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

انتهينا من خمس ابيات قبلها. هم. سم يا شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. نعم. قال الشارحي رحمه الله وابن القيم رحمه الله يقول واثبت بصرك تحت الوية الهدى - [00:00:00](#)

فاذا اصبت ففي رضا الرحمن قال الشارح ويأمر كذلك بالصبر تحت الوية الهدى وقوله الوية جمع لواء وهي فهو يقول اسكت لان العادة من المعارك يكون فيها الوية الجنود لواء كذا ولواء كذا وسميت حتى تقسيم الجيش بتسمية اللوية - [00:00:23](#) يعني في انت في المحاكمة والمناظرة كالجندي تحت لواء معين وهنا صاحب السنة لوائه النبي صلى الله عليه وسلم لواء الاسلام لواء السنة تحت الوية الهدى ايوه فاذا قدر انك اصبت فذلك في رضا الرحمن. والاصابة في رضا الرحمن هي في الحقيقة ليست اصابة. بل هي غاية ما يتمناه الانسان. فاذا - [00:00:50](#)

في الله وفي رضا وفي رضا الله فهو لم يصب في الواقع بل حصل له الاجر والفضل وهذا الشطر الاخير فاذا اصبت ففي رضا الرحمن يجب ان يكون عند قلب كل انسان. واعلم ان الداعي الى الله لابد ان يناله اذى. اما بالقول واما - [00:01:19](#)

كما قال عز وجل وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين. فكل نبي له عدو من المجرمين. وكل من ورث الانبياء فله عدو من المجرمين فلا بد من اذية فلا بد من اذية لابد من مضايقة تسمعها باذنك او تخبر عنها ولكن من موقف - [00:01:37](#)

كلما يصيب الانسان من ذلك فهو في رضا الله عز وجل. ولذا لما دميت اصبع النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال هل انت اصبع دميت وفي سبيل الله. احسن الله اليك. هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيت. ما دام الانسان - [00:01:57](#)

الاذى لقيامه بامر الله فليبشر بالخير. فان هذا من منازل الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولا تكن كالذين قال الله فيهم ومن الناس من يقول امنا فاذا اودي في الله على فتنة الناس كعذاب الله وارتد لكن اثبت. واجعل كتاب الله وسنن يقول - [00:02:17](#)

وذلك في ذات الله وان يشأ يبارك على اوصاله شيء ممزق بن علي رضي الله عنه كانوا يقتلونه جاء في ابياته ما يشير الى انهم يبضعون جلده. لا حول ولا قوة رضي الله عنهم - [00:02:37](#)

كذلك يقول عبد الله بن حرام قال انس ابن مالك في بئر معونة لما طعنه الرجل وراء ظهره اهل نجد خرجت الحربة من صدره من براء من ظهره الى صدره فاخذ الدم وقال فزت ورب الكعبة - [00:02:57](#)

حزت ورب الكعبة لانه يرى انه في يجب الرحمن واجعل كتاب الله والسنة التي ثبتت سلاحك ثم صح بجناني. قوله في نسخة بجنان وعندي لو كانت بجنان اذا كانت اوضح يعني صح بالجناء فتقول من ذا يبارز؟ لان صح بجنان اي صح بالقلب تحتاج الى تأويل اي -

[00:03:24](#)

اصح بلسانك صيحة خارجة من قلبك. على كل حال اذا كانت النسخة هكذا حسب تأليف المؤلف لهذه القصيدة. فمعنى صح بجنان اي صح صيحة النابعة من جنانك اي من قلبك. وان كانت بجنان فالامر واضح. لان الانسان اذا صاح بالجنين - [00:03:53](#)

نسخة معي محققة على نسخ خطية ما فيها اشارة الى الجبان جنان الظاهر ان النسخة التي اشار اليها شيخ المطبوعة يعني ليست من المخطوطات واضح انه اذا صاح اذا كان ثم صح بجناني - [00:04:11](#)

آ واضح ان صح بقلب ثابت صح بهم بقلب جنان بقلب ثابت جنان كأنك تقول واصحبهم بقلب اذا قلت بقلب اي بقلب ثابت واصدع من ذا الذي من ذا يبارز - [00:04:37](#)

من يبارزني بقلب ثابت وكذلك لو كانت صحيبي جباني ينادي بهم بالجنباء من يخرج فانهم يخورون لكن بجنان الظاهر انها اظهر يعني لا تصح وقلبك انت ضعيف لا اصح بهم صح بهم - [00:04:57](#)

من يبارز الصياح المراد به ان من يبارز البيت الثاني متعلق بقوله الصحي معترض معترضة بقلب ثابت وقل لهم من لا يبارز لان الانسان اذا صاحب الجنباء تفرقوا بمجرد صيخته - [00:05:20](#)

اريد ان يذكر عن بعض الشجعان انه كان اذا كر على العدو وصاح تمزقت الفرسان تمزقوا بمجرد صيخته حتى ان بعض الفرسان يقولون الفرسان تخر من صيحة هذا الرجل الشجاع. صحيح. كثير ذكر منها شيء كثير - [00:05:44](#)

والمعنى اجعل القرآن والسنة السلاح. قوله ثم صح يعني اصرخ بهما بالجنان وماذا تكون وماذا تكون حال الجنان؟ لا اجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك لا يكون سلاحك الهدر والكلام - [00:06:01](#)

مجرد او العقلية فانه يأتي من هو مثلك او اقوى منك في هذه الاشياء في بيانه وفصاحته لكن اذا اردت الدالة لا يستطيع اما ان يوافقك واما ان يستسلم يعني ليس في كتاب الله - [00:06:20](#)

ما يتناقض يتحط انما في كتاب الله على وجه واحد تصبح انت وهو على وجه واحد تتوافقون واما ان يسلم ينخذل اما اذا اتيت بالسنن الضعيفة كل ما توردد حديث ضعيف قال لك ضعيف - [00:06:42](#)

او بالعقلية يأتي بمثلها او ابلغ او يشفط عليك بكلام لا حقيقة له قوله ثم صح يعني اصرخ بهما بالجنان. وهذا تكون حال الجنان. هل الصمود او الهرب؟ الجواب الهرب. لا يمكن ان يبقى ما دام سلاحكم - [00:07:06](#)

الكتاب والسنة وعندك القوة قوة العزيمة وقوة الارسال. فاعلم انه لن يبقى امامك احد. فهو اذا يقول اجعل سلاحك شيئين الله والسنن التي ثبتت وليس كل سنة تقال. بل السنن بل السنن التي ثبتت بجعلها هي السلاح. ثم صح بهؤلاء - [00:07:30](#)

جبائيا قائلا من يبارز وهل يستطيع احد ان يبارز من سلاحه كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا المبارز نحو الهذيان والكذب والفرية والدجل والزخارف. هل يستطيع اول الجواب؟ لا يستطيع ابدأ. اية من كتاب الله تحطم كل ما جاء - [00:07:50](#)

به من هذه الزخارف حتى تبديها حتى تبديها من ذا يبارز فليقدم نفسه او من يسابق يبدو في الميدان. قوله من ذا يبارز يعني صحب الجنان. وقل من ذا يبارك - [00:08:10](#)

فليقدم نفسه او من يسابق يبدو في الميدان. ومعنى المبارزة الخروج. من برز يبرز اذا خرج. وكان من عادتهم انه اذا التقى الصف طلب الشجعان من عدوهم ان يبارزوه. والفائدة من المبارزة انه اذا غلب المبارز من العدو انكسرت شوكته. اصابهم الرعب والهلع - [00:08:29](#)

هذا شيء معروف في مسالك المجاهدين. ذكر الفقهاء ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه طلب مبارزته من العدو طلب برزته من العدو طلب مبارزته من العدو عمرو بن عبد ود من المشركين - [00:08:49](#)

الفقهاء محفوفة كتب السير هذي لعلها اراد العلماء يعني تحط عندها مدام تعرف اه تجارية. هم العلماء العلماء التواريخ والسير في قصة ام الخاند ذكروا الفقهاء ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه طلب مبارزته من العدو عمرو بن عبدود من المشركين. فلما اقبل عمرو عمرو - [00:09:09](#)

ابن عبدود وعامري بني عامر من قريش وكان يعد بالف فارس لكن خذله الله بفتن واشجع منه واقوى ايمانا وهو علي رضي الله عنه فلما اقبل لانه من شدته ان فرسه تقحمت - [00:09:53](#)

الخنديق حتى وصلت الى قال له والله لاشربن من الحوض برز له علي كما سيذكر الشيخ فلما اقبل عمرو بن عبدود على علي صاح فيه علي رضي الله عنه قائلاً ما ما خرجت لبارز رجلين وهل هو - [00:10:19](#)

صديق او غير صادق؟ الجواب نعم صادق. فهو خرج لبارز واحدا. انظر الى الذكاء. فالتفت عمرو بن عبدود وظن انه رآه واحدا. فلما

التفت اخذ رأسه والحرب خدعة ولكن أين الذي يكون حاضر الكلام في مثل هذا الضيق - [00:10:40](#)

ضربه فقطع رجله واخذها الخبيث وظرب بها عليا ثم زحف حتى وصل الى الحوض ادركه علي وهو في الحوض وضربه وقتله لانه حلف الا ان يشرب من الحوض المهم انه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب - [00:10:57](#)

خدعة او خدعة خدعة اي مخادعة مخدعة اي فرصة واحدة تخدع مرة وبعدها ما تستطيع لانه يكون فطن لك وقوله من يسابق من استفهامية وبشكل على هذا قوله يبدو في الميدان حيث حذف حرف العلة - [00:11:32](#)

وحذف حرف العلة انما يكون عند الجزم. واذا جزمت يبدو واذا جزمت يبدو وهي جواب من ترجح انها شرط. لكن لا مانع ان انه يجوز حذف حرف العلة من اجل استقامة الوزن - [00:11:55](#)

واصلح بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان. امرنا ان نصدع بما قال الرسول عليه الصلاة والسلام والا نخاف من قلة الاعوان والانصار حتى كنت وحدك. نعم اصنع بما قال النبي عليه الصلاة والسلام. ولا تخف من قلة الانصار بل لا تخف من كثرة من يقوم عليك. ويكون ضدك - [00:12:11](#)

قال الرسول اما ان يجد ناصرا او لا يجد ناصرا او يجد معارضا. فالاول الذي يجد الناصر واضح انه سيصل لان لديه من يعينه. الثاني الذي لم يجد لا هذا ولا هذا. بل وجد معرضا بل وجد معرضا. هذا - [00:12:33](#)

ايضا قد يكسر اذا رأى ان من صدع به من قول الرسول بل اعد الثاني الذي لم يجد لا هذا ولا هذا بل وجد من اول نوع في الاول الذي يجده ناصر واضح انه سيصدع. لان لديه من يعينه. ثاني الذي لم يجد لا هذا ولا هذا بل - [00:12:53](#)

وجد معرضا هذا ايضا قد يكسل اذا رأى ان من صدع به من قول الرسول لم يلتفت اليه احد. الثالث الذي وجد المعارض الذي يقابله وينابده ويضيق عليه. ويأتي ضده بادعاءات ولكن كل هذا يجب ان يكون لا شيء امام الانسان. وهذا لا يعني انه - [00:13:13](#)

العقائد فقط بل في العقائد والاحكام الفقهية والاداب والاخلاق. يعني ممكن الانسان اذا صدح بامر الرسول يكون الناس معه على ثلاثة احدهما ان يجدهم يناصرونه لا يعارضونه والثاني ان لا يجد سامعا - [00:13:33](#)

ولا معارضا يدعو ويدعو ويصدع ولا احد لا حياة لمن تنادي هذا قد يحبط والثالث ان يجد المعارضين المعارضين وهذا قد يحبط اذا ضعف النية والهمة ضعيفة وقد يزداد اذا وجدوا المعارضين يزداد في القوة والمراجعة - [00:13:53](#)

والمجاهدة فيكون اقوى وكل وكل شيء وكل شيء يصدع بما قال الرسول صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا ولا تخف من قلة الانصار والاعوان الناس امامك الا مساعد او معرضا او معارض - [00:14:21](#)

الا تبالي بهذا حتى لو لم يكن امامك الا المعرض والمعارض فلا يهمنك يأتي النبي وليس معه احد وهكذا. وقد يكون معارضين فيزداد اجره ويزداد حماسه ونشاطه وقوته واعداده وعدته - [00:14:45](#)

سيكون اقوى وابلغ فالله ناصر دينه وكتابه والله كاف عبده باماني. وصدق رحمه الله. فالله ناصر دينه وناصر كتابه. وكاف عبده بامانه لكن متى يكفيه؟ الجواب اذا توكل عليه قال الله تبارك وتعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه - [00:15:10](#)

بالكافي هو كافي لا تخشى من كيد العدو ومكرهم فقتالهم بالكذب والبهتان. والله كاف عبده باماني فيه بان يؤمنه يكفيه بالامان وما يناله ففيه رضا الرحمن اذا كما قال شيخ الاسلام هذا ما ماذا يصنع اعدائي بي - [00:15:32](#)

هنا في سياحة كلها مصلحة له رحمه الله ما نظر الى ان قتله تعذيب ونفيه تغريق وحبسه مهانة والخلة في قلوب الله وجد ذلك وجد امرا تعجب منه فرح وجدت من السعادة والانس لما كتب برسائلته الى امه واخوانه - [00:16:03](#)

نقول نحن في سعادة من السجن لانه خلى بالله وهكذا من كان بالله اعرف وكان في مجالدتهم ومجاهدتهم وما ومناظراتهم يعلو عليهم رحمه الله ويغلبهم الكتاب والسنة والحجج ولهم معارضون - [00:16:36](#)

من الولاة والقضاة وزعماء مشيخة الصوفية كانوا وراء من شيوخ الصوفية ووراء حبسه في مصر كان ابن مخلوف ومن الزمكاني وغيرهم ممن ارادوا به سوءا وغيره التقي السبكي كان كان عداءات خطيرة - [00:16:59](#)

كبار الناس المهم ما ظهره ذلك ما يزيده الا شجاعة نموذج يعني من نماذج اولئك الامام احمد لما ناظروه وحبسوه واوزه جماعة من

ائمة السنة على على القول بخلق القرآن - 00:17:28

اناس بين يديه وقتلوا ناس معه منهم من قتل ومنهم من مات في السجن ممن قتل منهم محمد ابن نوح اخذه وكفنه وصلى عليهم ومحمول معه الى المأمون. ودعا قال اللهم لا تربني وجه المأمون - 00:17:51

جاء الخبر ان المأمون مات قبل ان يأتيه احد لكن تولاه الجاهل ذاك المستعصي المعتصم كناشد ولا يفهم هذه المناظرات التي بين يديه لانه جاهل لا يعرف الا تو قلد الامر ينفذه - 00:18:15

كان احمد يناظرهم بثبات مثل ما قال واثبت وصحبهم الامام احمد يقول ليتوني باية من كتاب الله او بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اقول به ويقول احدهم يقول عجبت من احمد - 00:18:35

يناظرونه بين يدي السلطان والسيوف مشلولة وما لحن بكلمة ويقول لهم كيف اقول شيئا لم يقل السيوف مشلولة والجلادون كذا ومن هنا جمعوا لهم له علماءهم يناظرونه ويصيح به هذا من هنا وهذا من هنا وهذا من ويجيب هذا ويجيب هذا -

00:18:57

ال خليفة مغضب امر شديد جدا الناس اذا دخلت مجرد دخول على السلطان مصيبة من الخوف مجرد دخول للسلام لاجل السلام كيف بالدخول وهو مغضب عليه مع ذلك ثابت ثبته الله - 00:19:28

الامر كله بيد الله يقول من واجعل كتاب الله والسنن التي ثبتت سلاحك. ثم اصح بالجناب هذا تجده متمثل في هؤلاء المكان الامام احمد من زمان ثم في زمان شيخ الاسلام الهروي - 00:19:51

ها يقول عرضت على السيف خمس مرات لا يقال لي ارجع عن دينك ومذهبك وانما يقال ليسكت عمن يخالفك ويقول والله لا اسكت لابين عوامه كان خصوما في زمانه الاشاعرة - 00:20:16

ويبين خمس مرات عملوا به مكيدة انه جعلوه تحت سجادة في مصلاه في مسجده صنم صنم من نحاس حفروا له وجعلوه تحت السجاد ووشوا به عند الامير انه يعبد صنما ويقول ان الهه مثل هذا - 00:20:36

مجيب دعاه الامير وابى ولا زال اصحابه به يقول اذهب فلما جاء اليه وقالوا انهم يزعمون انك تقول ان ربك سورة الانسان سورة وانك تعبد كذا فبعث اناسا وجاؤوا به - 00:21:03

محضر يعني مثبت فلما رآه علم انها مكيدة. فصاح بهم من فعل هذا امام المأمير فلما صاح بهم من فعل هذا فاقروا علم الخليفة ان الامير انهم كذبوا - 00:21:25

لم يجب وليس عنده الا السنة بل انه من العجائب في انه كان اذا في مجلس وعظه يورد الاحاديث بالاسانيد ليس على سبيل الاسانيد وذكروا من ترجمة انه عبد اهل هرات مواليد اهل هرات ما يأتي مولود الا سمي عبد الله عبد الرحمن يأتيون الناس - 00:21:50

لي ولد يقول سمي عبد الله سمي عبد الكريم سمي عبد الرحمن سمي عبد السلام اكثر اهل اسماء معبدة ثم سبحان الله صار فيما بعده حافظ عبد الغني صاحب عمدة احكام - 00:22:17

مناظراته مع اهل البدع فيه هؤلاء الذين على هذه المقالات المنحرفة وكان فيه حدة وابن قدامة معه ابن خالتي تناظرون معه الصوت والحرف صفات الله عز وجل كان ابن قدامة لطيف - 00:22:38

وذاك كان فيه المهم انه حتى توفي الى مصر الشيخ عبد الوهاب ثم جاء بعدهم ودار معه مثل ما دار معهم بهم وكانوا ما يعرفون الا المناظرة بالكتاب والسنة هم يحسنون تلك المقالات - 00:23:11

ظهرت من كلامهم وكتبهم كشيخ الاسلام لكنهم يعلمون انه لا يخصم القوم الا بالدلائل الكتاب والسنة ان هذا دين الله ارجع الى الكتاب والسنة واصدع بما قال الرسول ولا تخف من قلة الانصار والاعوان - 00:23:38

الله ناصر دينه وكتابه والله كاف عبده بامانه الله اكبر الامام احمد ومن معه منهم من ثمانية وعشرين شهرا الامام احمد يجلد ويعذب صابر يكاد يموت نعيم بن حماد مات في السن جيب بهم من مصر - 00:23:58

احمد ابن احمد المروزي بالنصر قتل معتصم بيده المهم انهم صبروا لله نسأل الله العافية والسلامة ونسأله نسأل الله العافية وان لا

يفتن لان هذه المقامات شديدة منه لقاء العدو - 00:24:29

لكن المقصود ان هذا ان في هذا الدين اه من قام به ثبتوا صبروا اعوذ لكن جعل الله لهم عاقبة حسنة والحمد على السنة المؤمنين وجعل لخصومهم المذمة الذين كانوا يناظرونهم ويشون بهم عند الخليفة تراهم علماء - 00:25:03

لكن ما يعرفونهم الناس الا انهم اعداء السنة والجهمية ويظنون انها مجرد مجموعة وزراء لا فقهاء قضاة وناس لهم اقوال موجودة لكنهم ما يعرفوا يعرفون الا انهم اعداء السنة من من آيات الله - 00:25:29

ان هذا احمد ابن ابي دؤاد ومن معه ما عرفوا الا بهذا السوء نسأل الله العافية والسلامة لا تخشى من كيد العدو ومكرهم فقتالهم بالكذب والبهتان. يقول لا تخشى من كيد هؤلاء ومكرهم. لانهم يقاتلون بالكذب والبهتان - 00:25:53

التموهة الباطلة لكن هذا اي عدم الخشية من كيدهم ومكرهم يحتاج الى همة قوية وعزيمة صادقة. مثل ما قال عز وجل يوحى بعضهم يا بعض زخرف القول غرورا ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق واحسن تفسير - 00:26:21

امثلة يأتون باقيسه وامثلة يعني ليست هدى انما هي امثلة نعم سيدي عاقر عقليات كانوا يريدونها على النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة. فيقول الله عز وجل الا جئناك بالحق - 00:26:38

واحسن التفسير سبحانه الله فجنود اتباع الرسول ملائكة وجنودهم فعساكر الشيطان. ويقول وجنود هؤلاء عساكر عساكر الشيطان اما جنود اتباع الرسول فهم ملائكة الرحمن كما قال عز وجل اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سألني في قلوب

الذين - 00:26:55

كفر الرعب فاضربوا فوق الاعناق. فالملائكة تثبت عباد الله وتؤيدهم. ولهذا كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول الحساني قولوا لحسان ابن ثابت وهو ينشد اللهم ايده بروح القدس. ولهذا يجد الانسان عند الجهاد بالعلم والبيان يجد الهاما - 00:27:19

لا يجد في حال الساعة وذلك بتثبيت الملائكة له وفتح ابواب العلم. سبحانه الله يوم بدر الشيطان ماذا زين لهم؟ قال وان زين لهم واذا زين لهم الشيطان اعمالهم قال لا غالب اليوم لكم - 00:27:39

من الناس ها؟ ثم قال واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نقص على عقبه اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله. اخاف الله ووعدهم لكن رأى جبريل جبريل ملائكة - 00:27:54

مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم شتان بين العسكريين فمن يكن متحيرا فليُنظر فليُنظر الفئتان. تحيرها نعم شتان بين العسكريين فمن يكن متحيرا فليُنظر الفئتان يعني يجب ان يعلم الانسان الفرق بين هذا وهذا. ومن كان متحيرا فليُنظر وليتأمل. حتى يعرف من

هم احق بالاتباع. ثم قال رحمه الله - 00:28:19

عندي حاشية نقول في نسخة المطبوعة متحيرا هو تصحيف صواب متحيزا محتملة متحية محتمل انها يكون من كان حائرا في اي آ طائفتين اصوب كذا فليُنظر في الفئتين. فانظر تاريخ هؤلاء وتاريخ هؤلاء - 00:28:48

وحجة هؤلاء وحجة هؤلاء ها كذلك على متحيزا متحيز الذي يريد ان يميل الى احد او كذا او حاز نفسه عن عن الحالتين الطائفتين فليُنظر في احوال الطائفتين ثم يقدم على من - 00:29:22

يرى انها يعني اهل هدى شتان بين العسكريين فمن يكن متحيزا فليُنظر الفئتان من اراد التحيز الى احدهما فليُنظر اولا ثم يتحيز لا على العصبية على ضبط التحيز وعلى ضبط التحيز شرح الشيخ شيقول - 00:29:45

يعني يجب ان يعلم الانسان الفرق بين هذا وهذا ومن كان متحيرا فليُنظر وليتأمل حتى يعرف من هم احق بالاتباع ثم قال رحمه الله لا يخدم عصبية او لان هؤلاء من مذهبهم وكذا لا - 00:30:12

واثبت وقااتل تحت راية الهدى واذا عرفت هذا الطريق الذي عليه الانبياء وجاءوا به ثم ورثهم السلف وهم عليه وان ثم من بعدهم من ائمة الاسلام. الائمة الاربعة والذي يخالفهم - 00:30:30

هل تسلك طريق المنعم عليهم الذين عرفوا بالصلاح والعلم والامامة في الدين. او تسلك طريق المتكلمين انظر كلا الفئتين ستجد من هؤلاء ومن هؤلاء من اين اخذ احمد ابن حنبل ومالك والشافعي اخذه من شيوخه - 00:30:52

هذه السنة التي ائمة الاسلام اخذوا عن التابعين. التابعون اخذوا عن الصحابة صحابي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عن النبي صلى الله عليه وسلم يكفي يكفيك في هذا - [00:31:17](#)

التابع واثبت وقاتل تحت رايات الهدى واصبر فنصر الله فنصر الله ربك داني. هذا هذا كالاول لكن كرهه الله لزيادة تثبيت قلب الانسان واذكر اثبت في محل المناظرة وقاتل - [00:31:30](#)

دافع هات بمعنى دافع تحت رايات الهدى لا لاجل الهوى واصبر هيسود ونصر الله ربك داني دان قريب الا ان نصر الله قريب. نعم واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى لله در مقاتل الفرسان عندك؟ هم الثانية مضمومة - [00:31:53](#)

اي محل مقتل. كان الثاني هو الفاعل. اسم الفاعل مقاتل الفرسان. ايه الثاني. لا لا نتكلم على واذكر مقاتلهم يعني وقعاتهم في في فرسان الهدى لله در مقاتلهم لانهم شهداء - [00:32:23](#)

واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى لله در مقاتل الفرسان. معناه بين معايبهم فينبغي لنا ان نبين فيما بيننا مقاتلهم اي موضع قتلهم حتى نقتلهم بما يبطل اقوالهم. فنقول جادلهم بكذا حاجهم بكذا نظيرهم بكذا - [00:32:51](#)

كما قال الشافعي رحمه الله في القدرية ناظر القدر القدرية بالعلم فان قروا به خصموا وان انكروا كفروا. وهذا السلام عليكم ان تبدأ بذكر العين لانك اذا بدأت بذكر العيب. وفهم الناس العيب فقد بانت مقاتلهم مقاتله وهزم. ولم - [00:33:11](#)

استطع حراكا شرح هنا على ان المعنى اذكر موضع مقتلهم للفرسان اذكر لطلاب العلم اذكر لهم موضع مقتل موضع المقتل في هؤلاء الاعداء كل محل ضعفهم في كذا هذا شرح عليه يا شيخ - [00:33:31](#)

لله در مقاتل الفرسان لله در موضع اوقات الذي تقتلهم معه اذا قلت لهم ناظرهم في كذا فان هذه لا يستطيعون انظر لهم انهم متناقضون في هذه الجزئية. مم. تذكرها لهم - [00:33:58](#)

وهكذا والمعنى الثاني واذكر مقاتلهم لفرسان الهدى يعني اثبت واذكر ما كانوا وقعاتهم في ائمة الاسلام كيف فعلوا يا احمد يا ابن تيمية في فلان كيف تسببوا في لا تظن ان القوم - [00:34:21](#)

اذا هادنتهم يسكتون عنك لا لن يدعوك لذلك اثبت وليس بينك وبين ام مهادنة لانهم لو تركتهم فعلوا مثل ما فعلوا في ائمة الهدى على كل هو محتمل هذا وهذا - [00:34:51](#)

بلفظ النص وادراً بلفظ النص في نحر العداء. وارجمهم بثواب الشهبان قوله ادراء بمعنى ادفع قوله في نحر العداء اي امامهم. والمعنى بين النص لا تذهب يميناً وشمالاً لا تحرف. اذكر لفظ النص فهم لا يستطيعون حينئذ - [00:35:12](#)

ان يتحركوا. من يدفعهم بالنصوص مثل ما قال احمد اثتوني بأية من كتاب الله وفي حديث صحيح عن رسول الله لا تخشى قالوا انت لا تعرف الا القرآن والحديث يقول لا - [00:35:34](#)

لا تخشى كثرة لا تخشى كثرة كثرتهم فهم همج الوري. ويبابه اتخاف من ذبان. الجواب لا اخاف من الذبان ولا من الخفر. لا اخاف كذا سؤال اتخاف من ذباني الجواب لا اخاف. الجواب لا اخاف. نعم - [00:35:53](#)

الجواب لا اخاف من الذبان ولا من الهمج والراء. حتى ولو كانوا كثيرين فالحق منصور ولو قل اتباعه. والباطل مخذول ولو كثر فهو يقول هنا الذباب من اهون ما يكون. ومن اخوف ما يكون. العجيب - [00:36:21](#)

بدي حاجة يقول الهمج اصله جمع همج وهو وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم والحرر واعينها والهمج رعاها الناس ورذالهم الهمج يطلق على رعاها الناس ها وجمعها همجة الذباب الصغير - [00:36:38](#)

يشبه البنك لذلك شبهوا الرعاة من الناس لو تقول له بيدك هكذا حتى لو لم تضربه فانه يطير. ولا يأتي ناحيتك فهؤلاء ذبان الورا والمؤلف رحمه الله اتى بهذا التشبيه لبيان حالهم وتقبيحها لان تشبيه الانسان بالذباب تقبيح بلا شك. فهو ايضا مبين لحاله - [00:37:06](#)

وانه من اضعف ما يكون من الحشرات. واشغلهم عند الجدل ببعضهم بعضا. ها؟ واشغلهم. احسنت. طيب نقف عند هذا ان شاء الله تعالى الله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - [00:37:37](#)

واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله - 00:37:55